مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــالـــى

التاريخ : ١٩٩٤/١٢/٧

على نفس الطريق:

إســـرائيل تحتفـــل بكاميليـــا الســـادات

سيراً على طريق ابيها، توجهت كاميليا السادات إلى إسرائيل واحتفل بها الإسرائيليون ونقشوا تاريخ زيارتها على جدران غرفة بأحد الكيبوتسات.

كانت كاميليا السادات قد وصلت إلى إسرائيل قادمة من بوسطن بأمريكا حيث تقيم هناك للدراسة وإعداد الدكتوراه فى «التعليم من أجل السلام».

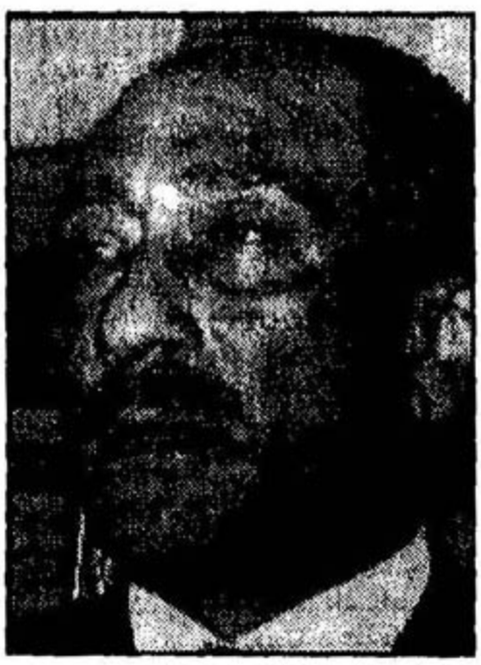

السادات

وقالت صحيفة «عل همشمار» أن ابنة الرئيس المصرى السابق أعربت لإحدى الجمعيات «جمعية جفعت حبيبا» عن رغبتها فى زيارة كيبوتس إسرائيلي واختارت كيبوتس «هاعوجن» وتحدثت فى لقاء مع أكثر من ١٠٠ رجل عن أهمية ومكانة التعليم فى عملية السلام وصعوبة التعبئة السياسية للناس لاقناعهم بالسلام.

وتفقدت كاميليا السادات مدارس الأطفال فى الكيبوتس وكانت فى غاية التأثر. (هكذا قالت الصحيفة الإسرائيلية ولاندرى نوعية التأثر من مصرية تهتم فيما يبدو بالطفل الإسرائيلى أكثر من اهتمامها بالطفل المصرى) وقال كوران زعيم جمعية جفعت حبيبا: «إن هذه امرأة أعربت عن مشاعرها الفياضة الحارة فى كل مكان وكانت ذات تأثير على المئات من رجالنا عندما

تحدثت عن مكانة التعليم واهميته فى عملية السلام والذى يعتبر من الصعوبة بمكان التصريح به من خلال موضوعات سياسية. ولكن الجدير بالإشارة إليه أن خطوة توقيع اتفاق السلام خطوة إيجابية لرجل السياسة إلا انها تفقد اهميتها إذا لم تؤد إلى قناعة داخلية لدى الشعب».

وقد اعلنت كاميليا انها تود أن تزور إسرائيل مرة اخرى زيارة طويلة قد تمتد إلى شهر لكى تلتقى مع أكبر عدد من الجماعات الإسرائيلية وخاصة أن كثيراً من الإسرائيليين احتفوا بها وسعوا إلى لقائها لأن زيارتها تذكرهم بزيارة السادات التاريخية فى نوفمبر ١٩٧٧.

وعندما سألوها عن موقفها من موضوع الإسرائيليين الذين مازالوا مفقودين.. كان الغريب أنها قالت سوف تبحث ذلك فى رسائل أو لقاءات مع الرئيس حسنى مبارك ومع ياسر عرفات(!)

وعندما سألوها عن الاعمال الفدائية الفلسطينية (او الإرهابية بلغة الإسرائيليين) كانت إجابتها موضوعية حين قالت: «إننى أرى أن هذه الأحداث سوف تستمر طالما لايوجد للفلسطينيين دولة فى ظل مؤسسات ديمقراطية».